

ومنها ، وتمر الأيام والأعوام وتتقدم السن بهذه المرأة وتظل متعلقة بذلك اللقاء .

وبين الحب والإثم .. نفلنا طه حسين مرة أخرى إلى عالم الحب الضائع حيث تشابكت العلاقات الإنسانية ، ولعبت الحياة بالقلوب ، فتضطرب دقاتها ولا عرف للراحة سبيلا ، وصور فيها الحب بين الزوج « مكسيم » وصديقة زوجته « لورانس » وبين الزوجة والزوج وبين الزوجة وصديقها يصور لنا فى لقاء « لورانس » ومكسيم أبعاد هذا الحب الضائع :

مكسيم : لورانس ، أخيراً وجدتك لماذا هربت كل هذه المدة .

لورانس : مكسيم حبيبي ، لا فائدة من الهرب ، هربت من حبك من أجل صديقتي والطفل الصغير ، لقد فنحت لى قلبها وبيتها فكيف أسرق منها زوجها كيف يا مكسيم ؟ .

مكسيم : أنت لم تسرقى شيئاً ، ولكن قدرنا يا لورانس .. إننى أحببتك وقاومتك وقاومت وعندما اختفيت انهارت مقاومتى وازددت شوقاً إليك ، وبخنت عنك فى كل مكان .

لورانس : ولكن زوجتك تحبك من أعماقها ، أنت وجودها وحياتها .

مكسيم : أعلم هذا يا لورانس .. ولكن ماذا أفعل فيما رسمه لنا القدر ، كنت أعيش معها ، وأنجبت طفلنا وانشغلت به عنى ، فلم أحس